مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة

الجزء 2

العدد
14

أكتوبر - ديسمبر
2024م

١٣٨
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب
د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. محمد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس
أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة
أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديدا؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلا من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- كلمات مفتاحية لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- مقدمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقيا) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيا أو إلكترونيا، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة – في أي وعاء من أوعية النشر – إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**البنى النحوية في كوكبة الخطب المنيفة بين الحجاج والإقناع، وأثره على المتلقين خطبتا الغيبة والنميمة أنموذجا** د. مرسل بن مسفر بن سعيدان آل فهاد	٩
٢)	**جزم المضارع بعد الطلب** د. عبد الرحمن بن عبد الله الخضيري	٦٧
٣)	**الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار (ت ١٢٦هـ)** د. محمد بن حبيب الترجمي	١٠٩
٤)	**دلالة المصطلحات في معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) -دراسة تحليلية في بابي الهمزة والباء** د. بدر بن عائد الكلبي	١٥٣
٥)	**من جذور التفكير البلاغي في رسالة الشافعي "قراءة وتحليل"** د. محمد أبو العلا أبو العلا الحمزاوي	٢٤٣

م	البحث	الصفحة
٦)	**حديث القرآن عن نقائص الإنسان -دراسة بلاغية** د. وليد السيد مصطفى فرج د. بدرية سعيد معيض الوادعي	٢٩٣
٧)	**تلقي التراث الأدبي في مقدمات الاختيارات الشعرية المعاصرة** د. أحمد بن ماطر اليتيمي	٣٥٣
٨)	**الخطاب السردي في المجموعة القصصية الرجل الحائط دراسة إنشائية** د. مزنة بنت عبد الله بن عبد العزيز البهلال	٤١١
٩)	**الدرامية في ديوان هند أنثى بروح المطر دراسة إنشائية** د. سامي حسين علي القصوص	٤٥٥
١٠)	**التكنيك السردي في الرواية النسائية الإماراتية** د. سالم بن محمد بن سالم الضمادي	٤٩٩
١١)	**المخالفة بين المنطوق والمكتوب وتأثيرها على متعلمي العربية الناطقين بغيرها** د. إبراهيم انجاي	٥٥٧

الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار (ت ١٢٦هـ)

Linguistic Phenomena in the Quranic Reading of ʿAmr bin Dinār (died 126 AH)

د. محمد بن حبيب الترجمي

الأستاذ المشارك بقسم اللغويات

بكلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية في الجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: mhd1402@iu.edu.sa

DOI:10.36046/2356-000-014-014

مستخلص البحث

الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار (ت ١٢٦هـ)

عرضت في هذا البحث لقراءة عمرو بن دينار، ودرستها من الجوانب الصوتية والنحوية والصرفية، وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، ثم خاتمة وفهارس فنية.

المقدمة عرضت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

وتحدثت في التمهيد -بإيجاز- عن عمرو بن دينار؛ اسمه وكنيته، ومولده ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، ووفاته.

وفي المبحث الأول تحدثت عن الظواهر الصوتية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه مسألتان: الأولى: الإبدال اللغوي بين الحروف. والثانية: الإبدال اللغوي بين الحركات.

وفي المبحث الثاني تحدثت عن الظواهر الصرفية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه أربع مسائل؛ الأولى: اختلاف المادة والدلالة. الثانية: اختلاف أبنية الأسماء. الثالثة: اختلاف أبنية الأفعال. الرابعة: الاختلاف بين أبنية الأسماء والأفعال.

وفي المبحث الثالث تحدثت عن الظواهر النحوية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه خمس مسائل؛ الأولى: بين النصب على المفعولية والجر على الإضافة. الثانية: بين الصرف وعدم الصرف. الثالثة: بين البناء للفاعل والبناء للمفعول. الرابعة: بين الرفع على الابتداء والجر على الإضافة. الخامسة: بين ضمير المتكلم والغائب.

الكلمات المفتاحية: قراءة- عمرو بن دينار- الظواهر الصوتية- الظواهر الصرفية- الظواهر النحوية.

Abstract

In this research, the researcher presented the Quranic reading of ʿAmru bin Dinār, and studied it from the phonetic, grammatical, and morphological aspects. The researcher divided this research into an introduction, a preface, three chapters, a conclusion and technical indexes.

The introduction covered the importance of the topic, the reasons for choosing it, the research plan, and the approach followed.

The preface, included a brief introduction of ʿAmru bin Dinār.

The first chapter: dealt with the phonetic phenomena in the reading of ʿAmru bin Dinār, and it includes two issues: The first: linguistic substitution between consonants. The second: linguistic substitution between vowels.

The second chapter: dealt with the morphological phenomena in the reading of ʿAmru bin Dinār, and it includes four issues: The first: the difference in the root words and meaning. Second: Different name forms. Third: Different verb forms. Fourth: The difference between the forms of nouns and verbs.

The third chapter: dealt with the grammatical phenomena in the reading of ʿAmru bin Dinār, and it includes five issues: The first: between the accusative of the object and the genitive of the possessive. The second: between triptote and diptote. Third: between the structure of the subject and the structure of the object. Fourth: between the nominative as subject and the genitive by possession. Fifth: between the first person and third person pronouns.

Keywords: Reading - ʿAmru bin Dinār - Phonetic Phenomena - Morphological Phenomena - Grammatical Phenomena.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، سيدنا ونبينا محمد الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فلم يزل القرآن الكريم دوحة غناء، يتفيأ ظلالها العلماء، وذوو البلاغة والفصحاء، لا تنفد معجزته، ولا تبلى بلاغته، تحدى الله به أرباب الفصاحة والبيان، فوقفوا أمامه مبهورين، وعن مجاراته عاجزين.

وما زالت الدراسات –منذ صدر الإسلام– تقام حوله، بجميع مظاهرها ومستوياتها؛ تفسيرا، ونحوا، وصرفا، ودلالة، وبلاغة، وبيانا، واستشهادا، وتنظيرا.

والاشتغال بعلوم القرآن وما يتصل به من أجل العلوم وأشرفها، وهي مما يعين المرء على تدبر آياته، وفهم غوامضه ومشكلاته.

وتعد القراءات القرآنية –متواترها وشاذها– من مصادر الاحتجاج عند اللغويين، وقد نالت نصيبا كبيرا من اهتمام العلماء واشتغالهم بها، وتوجيهها نحوا وصرفا ودلالة وتفسيرا، وبيان العلاقة بينها وبين ما وضعه أهل اللغة من قواعد لمسائل هذا الفن.

وقد كنت أمني النفس أن أتناول موضوعا يتجاذب طرفيه الدراسات القرآنية واللغة العربية، وهو ما يعرف بالدراسات البينية؛ ذلك أن القرآن الكريم يعد وعاء اللغة بأسرها، والعلاقة بينهما وثيقة جدا، لا تنفصل ولا تنحل، كما أن مثل هذه الدراسات لا تقتصر أهميتها على إبراز البحث، وإعطائه قيمة فحسب، بل توقف الباحث على جهود أسلافنا في التأصيل لهذا الجانب، وربط القراءات بمستويات اللغة، صوتا وصرفا، ونحوا، ودلالة.

ومما رأيته جديرا بالبحث في هذا الجانب: (الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار (ت ١٢٦هـ).

وقد بلغت القراءات المنسوبة إليه –وفق ما اطلعت عليه– عشرين قراءة، وقد شملت جميع المستويات اللغوية؛ صوتا وصرفا ونحوا.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره في النقاط الآتية:

١. شرف علم القراءات، وارتباط دراسته بكتاب الله.
٢. مكانة القراءات في الدراسات اللغوية.
٣. ارتباط هذه الدراسة بتابعي جليل، عاش في منتصف القرن الأول، وبداية القرن الثاني.
٤. إبراز جانب من الجوانب التي عني بها عمرو بن دينار، إضافة إلى الحديث، وهو أنه قارئ من القراء.
٥. عدم وجود دراسة –وفق ما اطلعت عليه– جمعت فيها قراءة عمرو بن دينار، مما دفعني إلى جمعها ومناقشتها وعرضها بين يدي القارئ الكريم.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة: فيها بيان أهمية الموضوع، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.

التمهيد: تحدثت فيه عن عمرو بن دينار (اسمه وكنيته– مولده ونشأته– شيوخه وتلاميذه– وفاته).

المبحث الأول: الظواهر الصوتية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه مسألتان:

- المسألة الأولى: الإبدال اللغوي بين الحروف.
- المسألة الثانية: الإبدال اللغوي بين الحركات.

المبحث الثاني: الظواهر الصرفية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه أربع مسائل:

- المسألة الأولى: اختلاف المادة والدلالة.
- المسألة الثانية: اختلاف أبينة الأفعال.
- المسألة الثالثة: اختلاف أبنية الأسماء.
- المسألة الرابعة: الاختلاف بين أبنية الأفعال والأسماء.

المبحث الثالث: الظواهر النحوية في قراءة عمرو بن دينار، وفيه خمس مسائل:

- المسألة الأولى: بين الرفع على الابتداء والجر على الإضافة.
- المسألة الثانية: بين ضمير المتكلم وضمير الغائب.
- المسألة الثالثة: بين البناء للفاعل والبناء للمفعول.
- المسألة الرابعة: بين التنوين وعدم التنوين.
- المسألة الخامسة: بين النصب والجر.

منهج البحث

اقتضت طبيعة البحث أن أسير فيه وفق المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، ويتمثل ذلك فيما يلي:

١. جمع قراءات عمرو بن دينار من كتب القراءات، وكتب التفسير وعلوم القرآن، وكتب الحديث.
٢. وضع القراءة تحت العنوان المناسب لها.
٣. ترتيب الآيات -تحت موضوعاتها- حسب ترتيب المصحف.

٤. ذكر الآية الكريمة التي وردت فيه القراءة برواية حفص عن عاصم، مع ذكر اسم السورة ورقم الآية.

٥. بيان وجه القراءة السبعية فيها، وكذلك قراءة عمرو بن دينار.

٦. توثيق القراءات من مظانها المختلفة.

٧. ذكر التوجيهات اللغوية التي وردت في تلك القراءة، ومناقشتها.

التمهيد

سأتحدث فيه –باختصار– عن عمرو بن دينار (اسمه ونسبه– مولده ونشأته– شيوخه وتلاميذه– وفاته) [(١)].

اسمه ونسبه:

أبو محمد عمرو بن دينار المكي الأثرم، مولى بني مخزوم، وقيل: مولى باذان، عامل كسرى على اليمن، وقيل: كان مولى لبني مخزوم، ولبني جمح.

وهو من الذين أعانوا سيف بن ذي يزن على طرد الأحباش من اليمن.

ويعد عمرو بن دينار شيخ الحرم في زمانه، وهو أحد الأعلام من التابعين، وكان ثقة ثبتا كثير الحديث، وكان من الحفاظ المقدمين، وقد أفتى بمكة ثلاثين سنة.

قال الزهري: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: لم يكن بأرضنا أعلم من

(١) تنظر ترجمته في: محمد بن سعد الزهري، "الطبقات الكبرى". تحقيق: د. علي محمد عمر، (ط ١، القاهرة: مكتب الخانجي، ١٤٢١هـ) ٨:٤٠، والبخاري، "التاريخ الكبير"، تحقيق: محمد صالح الدباسي، (ط١، الرياض: الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ)، ٧: ٤٠٩، والرازي، "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م)، ٦: ٢٣١، والشيرازي، "طبقات الفقهاء"، تحقيق: د. علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ)، ٧٠، وجمال الدين المزي، "تهذيب الكمال"، تحقيق: د. بشار معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ)، ٢٢: ٥، والذهبي، "تاريخ الإسلام"، تحقيق: عمر عبد السلام، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م)، ٨: ١٨٦، والذهبي، "العبر في خبر من غبر"، تحقيق: محمد زغلول، ١: ١٢٥، وأبو الفضل القيسراني، "تذكرة الحفاظ"، تحقيق: حمدي السلفي، (ط١، ١٤١٥هـ)، ١: ٨٥، ومحمد الفاسي المكي "العقد الثمين"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٥: ٣٨٢.

عمرو بن دينار، ولا في جميع الأرض[١].

وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحدا.

مولده:

ولد عمرو بن دينار في إمرة معاوية، سنة (٤٦هـ).

شيوخه وتلاميذه:

وسمع من: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وابن عمر، وابن عمرو، وأنس بن مالك، وعبد الله بن جعفر، وأبي الطفيل، وغيرهم من الصحابة.

وأخذ عنه: ابن أبي مليكة، وقتادة بن دعامة السدوسي، والزهري، وأيوب السختياني، وعبد الله بن أبي نجيح، وجعفر الصادق، وعبد الملك بن ميسرة، وابن جريج، وشعبة، وسفيان الثوري.

وفاته[٢]:

واختلف في تاريخ وفاته، فقيل: مات سنة (١٢٥هـ) وقيل: سنة (١٢٦هـ) وقيل: سنة: (١٢٩هـ).

والأكثر على أنه مات سنة ١٢٦هـ، وبه جزم الذهبي في العبر، وكان عمره (٨٠) سنة، وهو الراجح والله أعلم.

(١) ينظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى "، ٨: ٤٠، والبخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤٠٩، والذهبي، "العبر" ١: ١٢٥، والمكي، "العقد الثمين" ٥: ٣٨٢.

(٢) ينظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٨: ٤٠، والبخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤٠٩، والذهبي، "العبر" ١: ١٢٥.

المبحث الأول: الظواهر الصوتية في قراءة عمرو بن دينار

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: الإبدال اللغوي بين الحروف:

الإبدال اللغوي بين (الهمزة والواو)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾[١]، وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٢].

يونس: اسم علم أعجمي؛ ولذلك منع الصرف، وقيل: مشتق، ووزنه: (يفعل) من آنس يؤنس إيناسا، بمعنى أبصر، ومنه قوله تعالى: ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا﴾[٣]، وقيل: مشتق من الأنس ضد الوحشة، وسمي نبي الله يونس عليه السلام؛ لأنسه بطاعة الله، أو لأنه أبصر رشده في العبادة[٤].

وفي (يونس) ست لغات: مثلثة النون بدون همزة، ومثلثة النون مع الهمز: (يونس ويونس ويونس، ويؤنس ويؤنس ويؤنس)، وقد قرئ بهذه اللغات كلها،

---

(١) يونس: ٩٨.

(٢) الصافات: ١٣٩.

(٣) القصص: ٢٩.

(٤) ينظر: أبو عبيد، "مجاز القرآن"، تحقيق فؤاد سزكين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ١: ٢٨٤، وأبو حيان، "البحر المحيط"، تحقيق: د. عبد الله التركي، (ط١، الرياض: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٦هـ)، ١٠: ٢٧٠، والفيروزآبادي، "بصائر ذوي التمييز"، تحقيق: محمد علي النجار، (ط١، القاهرة: لجنة إحياء التراث)، ٦: ٥٣.

وأعلاها لغة أهل الحجاز، بضم النون مع ترك الهمز، كما هو شائع عنهم، وهي المشهورة في القراءة، وعليها أكثر القراء[١].

فمن كسر النون وقال: (يؤنس)، جعله فعلا مضارعا، من "آنس"، ومن فتح النون، وقال: (يؤنس) بناه على مالم يسم فاعله، سمي به فلم ينصرف؛ للتعريف والوزن المختص به الفعل.

وأوجب بعض اللغويين الهمز فيه؛ لأنه الأصل الصحيح لمعنى الكلمة؛ فهي مأخوذة من الأنس والمؤانسة، وعلى هذا الأصل جاءت قراءة عمرو بن دينار ﴿يؤنس﴾ بالهمز وضم النون، قال أبو حاتم: يجب أن يهمز، وترك الهمز جائز حسن، وإن كان أصله الهمز[٢].

الإبدال اللغوي بين (النون والدال)

ومن أمثلة الإبدال بينهما قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ﴾[٣].

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب". تحقيق عبد السلام هارون، (ط٣، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٣: ٥٤١، والفراء، "لغات القرآن"، تحقيق: جابر السريع، (ط١، ١٤٣٥هـ)، ٦٠، والجوهري، "الصحاح"، تحقيق: عبد الغفور عطار، (ط٣، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ)، ٣: ٩٠٥، وابن هشام اللخمي، "المدخل إلى تقويم اللسان"، تحقيق حاتم الضامن، (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤٢٤هـ)، ١٤٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، تحقيق: عبد الرحمن المهدي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ)، ٤٩٩.

(٢) ينظر: مكي بن طالب، "مشكل إعراب القرآن"، تحقيق: حاتم الضامن، (ط٢، بيروت: دار البشائر، ١٤٠٢هـ)، ١: ٣٥٥، وابن الجوزي، "زاد المسير: ٢/٢٥٥، والكرماني، "شواذ القراءات"، تحقيق: شمران العجلي، (ط١، بيروت: مؤسسة البلاغ)، ١: ٢١٣.

(٣) إبراهيم: ٤٦

وقد اختلف القراء في هذه الآية، فقرأ عمرو بن دينار: ﴿ وَإِن كاد مَكْرُهُمْ ﴾، موافقا في ذلك عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود وأبي بن كعب، وابن عباس، وعكرمة ﷺ، وقرأ الباقون: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ ﴾[1].

فـ"كان": تدل على وقوع الفعل حصل وانتهى، أما "كاد" فهي من أفعال المقاربة، وتدل على قرب وقوع الفعل.

فالمعنى على قراءة من قرأ ﴿وَإِن كاد مَكْرُهُمْ ﴾: أن زوال الجبال لم يقع بسبب مكرهم، ولكنه قريب، فمعناه: قرب أن تزول، ولم تزل؛ لأن «كاد» في كلام العرب تكون لمقاربة الفعل، وربما وقعت لوجوبه.

أما على قراءة من قرأ ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ ﴾، فيكون المعنى: أن زوال الجبال قد وقع، ويكون في ذلك تعظيم مكرهم وشدته[2].

(١) ينظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ)، ١: ٣٣٧، وابن جني، "المحتسب"، تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرين، (القاهرة: وزار الأوقاف، ١٤١٥هـ)، ١: ٣٦٥، وابن زنجلة، "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ)، ٣٧٩، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٦: ٥٨٣.

(٢) ينظر: مكي بن طالب، "الكشف عن وجوه القراءات وحججها"، تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ)، ٢: ٢٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٦: ٥٨٣، وابن هشام، "مغني اللبيب"، تحقيق د. مازن المبارك، (ط٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م)، ٦: ٥٨٢.

وقال الزجاج: "﴿وَإِن كاد مَكْرُهُمْ﴾ معناه معنى حسن، المعنى: وعند الله مكرهم، وإن كان مكرهم يبلغ في الكيد إزالة الجبال فإن الله جل وعز ينصر دينه، ومكرهم عنده لا يخفى"(١).

المسألة الثانية: الإبدال اللغوي بين الحركات "بين الفتح والضم":

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾(٢)

في هذه الآية نيف وعشرون قراءة، اثنتان في السبع، وهما:﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾، وهي قراءة جمهور السبعة غير حمزة، والثانية: ﴿وعبد الطاغوت﴾، وهي قراءة حمزة. والباقي من القراءات شاذة(٣).

ومن تلك القراءات: قراءة عمرو بن دينار: ﴿وعبد الطاغوت﴾، وبها قرأ

(١) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، ٣: ١٦٧.

(٢) المائدة: ٦٠.

(٣) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، تحقيق: أحمد يوسف، (ط١، مصر: دار المصرية)، ١: ٣١٤، والنحاس، "معاني القرآن"، تحقيق: محمد علي الصابوني، (ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ)، ٢: ٣٢٩، وابن مجاهد، "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ٢٤٦، وابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ١٣٢، وابن جني، "المحتسب" ١: ٢١٤، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، تحقيق: عبد السلام عبدالشافي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٢: ٢١٣، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٥٦٣، والسمين الحلبي، "الدر المصون"، تحقيق: أحمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، ٤: ٣٢٧.

أيضا ابن مسعود –فيما رواه علقمة عنه– ويحيى بن وثاب[١].

وصيغة (عبد) في هذه القراءة ليس جمعا لـ(عبد)؛ لأن أهل العربية لم يعدوه من جموعه[٢]، بل هو بناء مبالغة، كحطم ولبد، وهو اسم جنس مفرد يراد به الجمع، فكأنه جمع "عابد"، وقد حمل ابن جني هذه القراءة على قراءة من قرأ: ﴿وعابد الطاغوت﴾؛ لأنه مفرد في معنى الجماعة[٣]. وعلى هذا تخرج قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه، والله أعلم.

(١) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٢١٤، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٥٦٤، والمنتجب الهمداني، "الكتاب الفريد"، تحقيق: محمد القتيح، (ط٣، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٤٢٧هـ)، ٢: ٤٦٥، والسمين، "الدر المصون" ٤: ٣٢٧.

(٢) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، (عبد) ٢: ٥٠٢.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٢١٤، والسمين، "الدر المصون"، ٤: ٣٢٧.

المبحث الثاني: الظواهر الصرفية في قراءة عمرو بن دينار

وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: اختلاف المادة والدلالة بين مادة [ح ج ر] و [ح ر ج]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾[(١)].

هذه قراءة عامة السبعة، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حرج ﴾، بتقديم الراء على الجيم، وكذلك قرأ بها أبي، وابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبير والأعمش، وعكرمة رضي الله عنهم[(٢)].

فبعض اللغويين يفرق بين الحجر والحرج، فيرون أن كلا منهما أصل قائم بذاته، فالحجر معناه: الحرام، والحرج –وأصله: الحرج كما سيأتي–: الضيق وعدم السعة[(٣)].

---

(١) الأنعام: ١٣٨

(٢) ينظر: الفراء، "كتاب فيه لغات القرآن"، ٦٣، والطبري، "تفسير الطبري"، تحقيق: عبد الله التركي، (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٢هـ)، ٩: ٥٧٩، وابن أبي داود، "المصاحف"، تحقيق: محمد عبده، (ط١، القاهرة: ١٤٢٣هـ)، ٢٢٥، وابن خالويه، "مختصر الشواذ"، (القاهرة: مكتبة المتنبي)، ٤٦، وابن جني، "المحتسب"، ١: ٢٣١، والنحاس، "إعراب القرآن"، ٢٨٧، والكرماني، "شواذ القراءات"، ١٧٩، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٣٥١، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٢: ٣٠٣، والسمين، "الدر المصون"، ٥: ١٨٢.

(٣) ينظر: كراع النمل، "المنجد"، تحقيق: أحمد مختار عمر، (ط٢، القاهرة: دار عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١٧٨، وابن دريد، "جمهرة اللغة"، تحقيق: رمزي منير، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١: ٤٣٦، والجوهري، "الصحاح"، ١: ٣٠٥

وبعضهم يرى أنهما يدلان على معنى واحد، وهو الحرام، وإن اختلف جذراهما(١).

ويرى ابن جني أن أصل هذا الجذر وما تصرف منه يدل على الشدة والضيق والاجتماع والمنع؛ فقوله تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ في معنى ﴿وَحَرْثٌ حرج﴾، أي: ممنوعة محجورة أن يطعمها إلا من يشاؤون أن يطعموه إياها بزعمهم(٢).

وبناء عليه ففي تأويل قراءة عمرو بن دينار: ﴿وَحَرْثٌ حرج﴾، قولان:

أحدهما: أنه بمعنى ﴿حِجْرٌ﴾ فقلب، كجبذ وجذب، قدمت لام الكلمة على عينها، ووزن ﴿حرج﴾: فلع، كقولهم: (ناء) في: (نأى)(٣).

والثاني: أنه مأخوذ من الحرج، وهو التضييق، فلا قلب على هذا، قال العكبري: وأصله: (حرج) -بفتح الحاء وكسر الراء- ولكنه خفف ونقل، كقولهم في (فخذ): فخذ، ويرى السمين الحلبي أنه جاء على وزن "فعل" بطريق الأصالة، وليس بالتخفيف والنقل كما زعم العكبري(٤).

والذي يظهر أن ﴿حرج﴾ ليس فيه قلب مكاني، بل هو من الحرج، الذي يدل على الضيق والإثم، فيكون بمعنى الحرام.

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، تحقيق عبد السلام هارون، (الدار المصرية للتآليف والترجمة)، ٤: ١٤٠.

(٢) ينظر: ابن فارس، "المقاييس"، تحقيق: عبد السلام هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ)، ٢: ٥٠، وابن جني، "المحتسب"، ١: ٢٣١.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٢٣١

(٤) ينظر: العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، تحقيق: علي البجاوي، (مكتبة عيسى البابي وشركاه)، ١: ٥٤١، والسمين، "الدر المصون"، ٥: ١٨٢.

وبهذا يرجح قول من قال: إنهما –في القراءتين– بمعنى واحد[١]. والله تعالى أعلم.

بين مادة [ف ر غ] و [ف ز ع]

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾[٢].

قرأ الجمهور ﴿ فُزِّعَ ﴾[٣] ، وقرأ عمرو بن دينار ﴿فرغ﴾ ، بالراء المهملة، والغين المعجمة، والبناء للمفعول[٤].

فقراءة الجمهور من الفعل "فزع"، أي: كشف وجلي الفزع والجزع عن قلوبهم، وقراءة عمرو بن دينار من الفعل "فرغ"، أي: فرغت قلوبهم من الخوف، وبين الجذرين التقاء كما ترى؛ فالفزع: قلق ومفارقة للموضع المقلوق عليه، والفراغ: إخلاء

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٤: ١٤٠.

(٢) سبأ: ٢٣.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٣٠، والأزهري، "معاني القراءات"، تحقيق: مركز البحوث، (ط١، جدة: مركز البحوث– كلية الآداب– ١٤١٢هـ)، ٢: ٢٩٥، وابن خالويه، "الحجة"، ٢٩٣، وابن خالويه، "إعراب القراءات" ٢: ٢١٧، والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، تحقيق: بدر الدين قهوجي، (ط٢، دمشق: دار المأمون، ١٤١٣هـ)، ٦: ١٦، وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٥٨٩.

(٤) لم أجد من نسب هذه القراءة إلى عمرو بن دينار–فيما اطلعت عليه– إلا العيني في عمدة القاري ١١/١٩، وتنظر هذه القراءة –أيضا– في: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ١٢٢، وابن جني، "المحتسب"، ٢: ١٩٢، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٣٩١، والنحاس، "إعراب القرآن"، ٣: ٢٣٦، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٤: ٤١٩، والعكبري، "التبيان"، ٢: ١٠٦٨، والطبري، "تفسير الطبري"، ١٩: ٢٨٢، وأبي حيان، "البحر المحيط"، ٢١: ٤٥٤.

الموضع[١].

وجعلهما النحاس والطبري أيضا بمعنى واحد، أي: حتى إذا فزع عن قلوبهم، فصارت فارغة من الفزع الذي كان حل بها[٢].

والقراءتان متقاربتا المعنى، قال أبو الفتح: المعنى في جميع ذلك: حتى إذا كشف عن قلوبهم[٣].

بين مادة [هـ د ي] و [هـ د أ]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾[٤] .

قرأ الجمهور ﴿يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿يهدأ قلبه﴾ وكذلك قرأ عكرمة [٥]، قال ابن جني[٦]: أي: يطمئن قلبه، كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[٧]

فقراءة الجمهور من: "هدى يهدي هداية"، مجزوما على جواب الشرط، و﴿قلبه﴾: مفعول به، أما قراءة عمرو بن دينار فمن "هدأ يهدأ هدوءا". أي:

(١) ينظر: ابن جني، "المحتسب" ١٩٣/٢، وابن الأحنف اليمني، "البستان في إعراب مشكل القرآن"، تحقيق: أحمد الجندي، (ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، ١٤٣٩هـ)، ٢: ١٧٢.

(٢) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن"، ٣: ٢٣٦، والطبري، "تفسير الطبري"، ١٩: ٢٨٢

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ١٩٢.

(٤) التغابن: ١١.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ١٥٨، وابن جني، "المحتسب"، ٢: ٢٣٢، أبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٤: ٣٦٠، والسمين، "الدر المصون"، ١٠: ٣٤٩

(٦) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ٢٣٢.

(٧) النحل: ١٠٦.

يطمئن قلبه، ويسكن بإيمانه ولا يكون فيه **اضطراب**، و﴿قلبه﴾ فاعل.

والقراءتان متقاربتا **المعنى**، وإن اختلف جذراهما، فـ"هدأ قلبه" –في الآية– بمعنى "يهدي قلبه"؛ لأن المؤمن يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، فيسترجع فيطمئن قلبه ويهدأ بهذا ولا يجزع، وهذا من خصائص المؤمن، والله أعلم(١).

المسألة الثانية: اختلاف ابنية الأفعال

بين (فعل) و(تفعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾(٢) .

وهي قراءة جمهور السبعة، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿يطوقونه﴾ وكذلك قرأ مجاهد، وابن عباس، وعكرمة، وعائشة رضوان الله عليهم جميعا(٣)، من "اطوق"، وأصله: تطوق، على وزن "تفعل"، ثم أدغمت التاء في الطاء، فاجتلبت همزة الوصل؛ ليمكن الابتداء بالساكن.

وعين الفعل "طاق" واوية، لقولهم: لا طوق لي بهذا، وتجيز الصنعة الصرفية في: ﴿يطوقونه﴾ ثلاثة أوزان؛ هي: يتفعلونه، ويتفوعلونه، ويتفعولونه، لكن الأول أكثر وأظهر(٤).

(١) ينظر: الشنقيطي، "أضواء البيان"، تحقيق: بكر بن عبد الله أبي زيد، (ط٥، الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤١هـ)، ٨: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ١٨٣.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ١١٨، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٨٣، والنحاس، "إعراب القرآن"، ٧٩، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ١: ٢٥٢، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٤٤٠، والسمين، "الدر المصون"، ٢: ٢٧٢.

(٤) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ١١٨.

فعلى قراءة الجمهور: ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾ يكون المعنى: وعلى الذين يستطيعون الصيام -ولم يصوموا لعذر- فدية.

أما على قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه فيكون المعنى: وعلى الذين يتكلفون الصيام -مع عجزهم عنه- فدية. والله أعلم

بين (فاعل) و(أفعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾[1].

وهي قراءة سبعية، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿ يسقط ﴾، ووافقه في هذه القراءة أبو حيوة في إحدى قراءاته[2]. على أن الفعل للجذع، أي: يسقط الجذع تمرا رطبا جنيا، من الفعل "أسقط يسقط".

وعلى القراءة السبعية: ﴿تُسَٰقِطۡ﴾، يكون الفعل للنخلة، أي: تساقط النخلة عليك تمرها رطبا جنيا، من الفعل "ساقط يساقط".

فأصل الفعل "سقط" لازم، ودخول الهمزة عليه جعله متعديا، أما الفعل "ساقط" ففيه معنى المشاركة، وصار بهذه الصيغة متعديا أيضا.

وبعضهم يرى أن معنى ﴿ يسقط ﴾، أي: يسقط الجذع التمر دفعة واحدة، بخلاف ﴿تُسَٰقِطۡ﴾، فإنه يدل على أن النخلة تساقط تمرها شيئا بعد شيء.

قال أبو الفتح: يساقط هنا بمعنى يسقط، إلا أنه شيئا بعد شيء، وعليه قول

(١) مريم: ٢٥

(٢) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ٨٧، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٢٩٩، وابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ٢: ١٧، وابن الجوزي، "زاد المسير" ١٢٧/٣، والقرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، تحقيق: أحمد البردوني، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٣هـ)، ١١: ٩٥، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٨: ٣٢٩.

ضابئ البرجمي[١]:

يســـاقط عنـــه روقـــه ضـــارياتها سـقاط حديـد القـين أخـول أخـولا

أي: يسقط قرن هذا الثور ضاريات كلاب الصيد؛ لطعنه إياها، شيئا بعد شيء[٢].

بين (فعل) و(فعل) و(أفعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[٣].

قرئ في السبعة بقراءتين؛ إحداهما: ﴿وَمَا نزل مِنَ ٱلْحَقِّ﴾، من الفعل: نزل ينزل تنزيلا، أي: وما نزل الله من الحق. والأخرى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾، من الفعل: نزل ينزل نزولا[٤].

وقرأ عمرو بن دينار: ﴿وما أنزل مِنَ ٱلْحَقِّ﴾، مبنيا للمفعول، من الفعل "أنزل" ووافقه في هذا أبو مجلز[٥].

فأصل الفعل "نزل" لازم، وإذا ضعف أو دخلته همزة التعدية صار متعديا، ولهذا رجحت قراءة التضعيف على التخفيف، ويقويها قراءة ﴿وما أنزلمِنَ ٱلْحَقِّ﴾، فأنزل

(١) البيت من الطويل، وهو لضابئ البرجمي في الأصمعي، "الأصمعيات"، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، (ط٥، بيروت)، ١٨٣، وابن سيدة، "المحكم"، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٥: ٣٠١.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب" ٤١/٢.

(٣) الحديد: ١٦.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة في القراءات"، ٦٢٦، والأزهري، "معاني القراءات"، ٣: ٥٥، وابن خالويه، "إعراب القراءات"، ٢: ٣٥١، والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٦: ٢٧٣.

(٥) ينظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٢٣٥.

ونزل بمعنى، مثل: كرم وأكرم[١]. قال أبو جعفر: "والمعنى واحد؛ لأن الحق لا ينزل حتى ينزله الله ﷻ"[٢].

وقد جاءت قراءة عمرو بن دينار: ﴿وما أنزل مِنَ ٱلْحَقِّ﴾، من الفعل "أنزل" موافقة للاختيار، ولكنها مبنية للمفعول.

بين (فعل) و(فعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾[٣].

وهذه هي قراءة عامة قراء الأمصار، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿قدروها﴾ بفتح القاف والدال وتخفيفها، من الفعل المجرد "قدر"، ووافقه عبد الله بن عبيد[٤].

ومعنى قراءة الجمهور: قدرها لهم السقاة الذين يطوفون بها عليهم، وجعلت بكون الإناء على قدر ما يحتاجون إليه ويريدونه، وقرأ ابن عباس، والشعبي، وعبيد بن عمير، والجحدري: ﴿قدروها﴾ على ما لم يسم فاعله، بمعنى: قدرت عليهم، فلا زيادة فيها ولا نقصان[٥].

والفرق بين القراءتين؛ أن قراءة الجمهور من الفعل الرباعي (قدر)، وقراءة عمرو بن دينار ومن وافقه من الفعل الثلاثي (قدر)، والتضعيف يدل على التكثير والمبالغة؛ فزيادة المبنى تقتضي زيادة المعنى.

(١) ينظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ٢: ٣٥١.
(٢) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن"، ٤: ٢٣٩.
(٣) الإنسان: ١٦.
(٤) ينظر: ابن خالويه، "مختصر شواذ القراءات"، ١٦٦، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٧٩.
(٥) ينظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها ٤٢١/٢، وابن زنجلة، "حجة القراءات" ٧٣٩، والطبري، "تفسير الطبري"، ٢٣: ٥٥٩، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٣٨/٢٥.

والصنعة تقتضي التضعيف؛ لأن "التفعيل" مطرد في مصدر "فعل"، وعلى هذا فقراءة التضعيف أولى، والله أعلم.

بين (تفعل) و(تتفعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾[١].

قرأ جمهور السبعة: ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾، وقرأ ابن كثير، ونافع ﴿تصدى﴾ بتشديد الصاد، وقرأ عمرو بن دينار ﴿تتصدى﴾، بتاءين مع تخفيف الصاد، وقرأ بها أبي ابن كعب رضي الله عنه، وأبو الجوزاء[٢].

وقد جاءت قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه على الأصل (تتصدى)، باجتماع تاءين في أوله، على وزن (تتفعل)، أما من قرأ ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾ فقد حذف التاء الثانية تخفيفا؛ لاجتماع تاءين في أوله. ومن قرأ ﴿تصدى﴾ بإدغام التاء، فالمعنى أيضا: تتصدى، إلا أن التاء أدغمت في الصاد لقرب مخرج التاء من الصاد، إذ «التاء» تخرج من طرف اللسان، وأصول الثنايا العليا، و «الصاد» تخرج من طرف اللسان، وأطراف الثنايا السفلى، كما أنهما مشتركان في صفتي: الهمس، والإصمات [٣].

واختلف في معنى الفعل (تصدى)؛ فبعضهم يرى أنه على أصله، تقول: تصديت لفلان، أي: تعرضت له، وبعضهم يرى أنه من "الصدى" وهو الصوت، أي: لا يناديك إلا أجبته، أو من "الصدى" وهو العطش، وبعضهم يرى أن الألف في

(١) عبس: ٦.

(٢) ينظر: ابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ٢: ٤٤٠، الفارسي، "الحجة للقراء"، ٦: ٣٧٧، وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٧٥٠، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٤٠٠، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٥: ٢٣٨.

(٣) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٥: ٢٨٤.

(تصدى) بدل من الدال، وأصله "تصدد" من الصدد، وهو ما استقبلك وصار قبالتك، وقيل: من "الصد"، وهو الناحية والجانب[١].

المسألة الثالثة: اختلاف أبنية الأسماء

بين (فعال) و(فعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾[٢].

قرأ الجمهور ﴿وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾، على وزن "فعال"، وقرأ عمرو بن دينار ﴿وَمِن ربطٱلْخَيْلِ﴾، بضم الراء والباء، على وزن "فعل"[٣].

فعلى قراءة الجمهور يحتمل في ﴿رِّبَاطِ﴾ أن تكون مصدرا لربط، أو تكون اسما للخيل التي تربط في سبيل الله، أو تكون جمعا لربيط، بمعنى: مربوط، كفصيل وفصال، أو تكون جمعا لربط، مصدر "ربط يربط" ككعب وكعاب[٤].

وعلى قراءة عمرو بن دينار يجوز في ﴿ ربط ﴾ أن تكون جمعا لرباط، مثل:

(١) ينظر: العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، ٢: ١٢٧١، وأبو حيان، "البحر المحيط" ٢٣٢/٢٥.

(٢) الأنفال: ٦٠.

(٣) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ٥٥، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٢٠٧، الزمخشري، "تفسير الكشاف"، تحقيق مصطفى حسين، (ط٣، ١٤٠٧هـ)، ٤١٨، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٥٤٦، والقرطبي، "تفسير القرطبي"، ٨: ٣٦، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٤: ٦٣، والسمين، "الدر المصون" ٥: ٦٢٩، وشهاب الدين البناء، "إتحاف فضلاء البشر"، تحقيق: أنس مهرة، (ط٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ٢: ٨٢.

(٤) ينظر: الزمخشري، "الكشاف"، ٤١٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٤: ٦٣.

كتاب وكتب؛ فالرباط من الخيل: الخمس فما فوقها، وجمعه: ربط[١].

بين (فعال) و(فعل)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾[٢] .

قرأ الجمهور: ﴿ هَبَآءً ﴾، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿هبا ﴾، بالفتح والقصر والتنوين[٣].

فالهباء: فعال، وهمزتها واوية، وأصلها: "هباو"، أما "هبا" فهي "فعل"، وأصلها: "هبو".

قال أبو جعفر: "وليس "هباء" من ذوات الهمزة، وإنما همزت لالتقاء الساكنين، والتصغير "هبي"[٤].

وهبا الغبار يهبو: ثار وسطع، والهبوة كالغبرة، والهباء: دقاق التراب، وما نبت في الهواء فلا يبدو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوة، وقيل: الهباء: ما تطاير من شرر النار إذا أضرمت [٥]. و"الهباء" جمع، والواحدة هباءة، على حد: "تمر وتمرة".

واللفظتان –كما ترى– يعودان لأصل واحد، ومعناهما واحد، إلا أن قراءة

(١) ينظر: القرطبي، "تفسير القرطبي"، ٨: ٣٦، والجوهري، "الصحاح"، "ربط"، ٣: ١١٢٧، وابن سيدة، "المحكم"، ٩: ١٦٢.

(٢) الفرقان: ٢٣.

(٣) ينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي وآخرين، (مصر: المكتبة السلفية، ١٣٩٠هـ)، ٩: ٣٧، ولم أجد من نسب هذه القراءة إلى ابن دينار غيره.

(٤) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن"، ٣: ١٠٩.

(٥) ينظر: البندنيجي، "التقفية"، تحقيق: خليل العطية، (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م)، ٣٩، والجوهري، "الصحاح" "هبو"، ٦: ٢٥٣٢، وابن فارس، "المقاييس" "هبو"، ٦: ٣١، وابن سيدة، "المحكم" "هبو"، ٤: ٤٣٧

الجمهور على وزن "فعال"، وقراءة عمرو بن دينار على وزن "فعل".

بين (فعل) و(فعال).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴾(١).

قرأ الجمهور ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿ جبالا كَثِيرًا ﴾ وكذلك قرأ أبو عمران الجوني(٢).

وفي هذه الكلمة ثماني قراءات، قال ابن الجوزي -بعد أن ذكر هذه القراءات-: ومعنى الكلمة كيف تصرفت في هذه اللغات: الخلق والجماعة، فالمعنى: ولقد أضل منكم خلقا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون(٣).

وعلى هذا فقراءة عمرو بن دينار لم تخرج عن المعنى العام للكلمة.

المسألة الرابعة: الاختلاف بين أبنية الأفعال والأسماء

بين "فعل" اسما و"فعل" فعلا

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴾(٤).

قرأ الجمهور: ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴾، وقرأ ابن عباس ﷺ ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عم ﴾، بكسر الميم وتنوينها، وقرأ عمرو بن دينار ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عمي ﴾ بإثبات الياء وفتحها(٥).

---

(١) يس: ٦٢

(٢) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ١٢٧، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٥٢٩.

(٣) ينظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٣: ٥٢٩.

(٤) فصلت: ٤٤.

(٥) ينظر: الفراء، "معاني القرآن"، ٣: ٢٠، والهذلي، "الكامل في القراءات"، تحقيق: جمال السيد، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع، ١٤٢٨هـ)، ٦٣٢، والنحاس، "معاني القرآن"، ٦: =

والأصل على قراءة الجمهور: عمي، فانقلبت الياء ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهو مصدر لعمي يعمى عمى، نحو: صدي يصدى صدى، وهوي يهوى هوى. يقال: هذا الأمر عمى، وهذه الأمور عمى، كقولك: هذه الأمور شبهة وريبة؛ لأنه مصدر.

وعلى قراءة ابن عباس ﷺ ﴿وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عم﴾ فهو نعت؛ تقول: أمر عم وأمور عمية؛ لأنه اسم منقوص(١).

وعلى قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه: ﴿وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عمي﴾ بكسر الميم وفتح الياء، على أنها فعل ماض، وهي جائزة من ناحية الصنعة، ولا يجوز إسكان الياء وترك التنوين(٢).

=

٢٨١، وابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ١: ٨٥، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٢: ٥٩٩، والسمين، "الدر المصون"، ٩: ٥٣٢.

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٣: ١٥٦.

(٢) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٤: ٣٩٠.

المبحث الثالث: الظواهر النحوية في قراءة عمرو بن دينار

وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: بين الرفع والجر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴾[١].

قرأ الجمهور ﴿ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ﴾، وقرأ عمرو بن دينار ﴿ ذلة ذلك اليوم ﴾ بغير تنوين، وبخفض الميم على الإضافة، ووافقه أبو المتوكل وأبو الجوزاء[٢].

فعلى قراءة الجمهور بتنوين ﴿ ذِلَّةٞ ﴾، يكون ما بعدها مستأنفا، و﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴾.

أما على قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه فليس في الكلام قطع، وتكون ﴿ذلة﴾ مضافة إلى ﴿ذلك﴾، وجر "اليوم"؛ لأنه نعت له، و «الذي» نعت لـ«اليوم».

واختار بعضهم قراءة عمرو بن دينار؛ لمناسبتها لأهوال يوم القيامة[٣].

المسألة الثانية: بين ضمير المتكلم وضمير الغائب

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾[٤].

قرأ عامة القراء ﴿ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا ﴾، بالبناء للمفعول، وقرأ عمرو بن دينار ﴿نخلق

(١) المعارج: ٤٤

(٢) ينظر: الهذلي، "الكامل في القراءات"، ٦٥٠، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ٣٤٠، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٤: ٥٥٢، والسمين، "الدر المصون"، ١٠: ٤٦٥.

(٣) ينظر: الهذلي، "الكامل في القراءات"، ٦٥٠.

(٤) الفجر: ٨

مثلها﴾، بنون العظمة والبناء للفاعل، ووافقه ابن الزبير –في رواية أبي عمرو الداني عنه– وأبو عبلة وزيد بن علي(١).

فعلى قراءة الجمهور تكون ﴿مِثْلُهَا﴾ نائبا عن الفاعل، ويحتمل أن يكون الفاعل "الله" ﷻ، ويحتمل أن يكون "الناس"، على تقدير: التي لم يبن الناس مثلها في البلاد.

أما على قراءة عمرو بن دينار فتكون ﴿مثلها﴾ منصوبة على المفعولية، والفاعل ضمير مستتر تقديره: "نحن"، عائد إلى "الله" ﷻ.

والضمير في ﴿مِثْلُهَا﴾ عائد على المدينة التي هي ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾.

المسألة الثالثة: بين البناء للفاعل والبناء للمفعول

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾(٢).

هذه قراءة عامة القراء السبعة، بالبناء للمفعول في الفعلين، وقرأ عمرو بن دينار: ﴿أفك﴾ بالبناء للفاعل(٣).

وفي المعاجم: أفك يأفك، وأفك يأفك إذا كذب، والإفك: الإثم والكذب، وقلب الشيء وصرفه عن جهته، فهو من باب "ضرب" و"علم"(٤).

---

(١) ينظر: الكرماني، "شواذ القراءات"، ٥١٢، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ٤٧٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٥: ٣٩١، والسمين، "الدر المصون"، ١٠: ٧٨٤.

(٢) الذاريات: ٩.

(٣) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ١٤٦، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٤٤٨، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٥: ١٧٣، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ١٦، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٣: ٥٦٥، والسمين، "الدر المصون"، ١٠: ٤٣.

(٤) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠: ٣٩٦، وابن فارس، "مقاييس اللغة" "أفك"، ١: ١١٨، والزبيدي، "تاج العروس"، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وآخرين، (الكويت: مطبعة =

فالمعنى على قراءة عمرو بن دينار: يصرف عن الإيمان بهذا الدين من سعى في صرف الناس عنه.

وعلى قراءة العامة: يصرف عن الإيمان بهذا الدين من صرف فحرمه. وقيل: يصرف عن هذا القول -أي: من أجله وسببه- من صرف.

والضمير في (عنه) مختلف فيه على أقوال، أشهرها: أن يكون للنبي ﷺ، أو للقرآن، أو للإسلام، أو لما توعدون، أو للدين، أو للقول المختلف[١].

والقراءتان قريبتا المعنى والدلالة، والله أعلم.

المسألة الرابعة: بين التنوين وعدم التنوين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾[٢].

﴿ أُفٍّ ﴾ اسم فعل مضارع، بمعنى: أتضجر، وكان قياسه ألا يبنى؛ لأنه لم يقع موقع المبني، وذكر بعض النحويين أن فيه أربعين لغة[٣].

وقد اختلف القراء في لفظة ﴿ أُفٍّ ﴾ على ثمانية أقوال[٤]: فقرأ أبو عمرو،

=

حكومة الكويت١٣٨٥هـ)، "أفك" ٤٤/٢٧.

(١) ينظر: ابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ١٦٨، وابن جزي، "التسهيل لعلوم التنزيل"، تحقيق: عبد الله الخالدي، (ط١، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ)، ٢: ٣٠٦.

(٢) الأحقاف: ١٧

(٣) ينظر: الثمانيني، "شرح التصريف"، تحقيق: إبراهيم البعيمي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ)، ٤٢٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٧: ٣٦٣، وأبو جعفر الأندلسي، "تحفة الأقران"، تحقيق: كنوز أشبيليا، (ط٣، السعودية: كنوز أشبيليا، ١٤٢٨هـ)، ١٣٢.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة في القراءات"، ٥٩٧، وابن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ٢: ٣١٧، والفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٦: ١٨٥، وابن الجوزي، "زاد =

وحمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم: ﴿أف لكما﴾ بالخفض من غير تنوين. وقرأ ابن كثير، وابن عامر: ﴿أف لكما﴾ بفتح الفاء بغير تنوين، وقرأ نافع، وحفص عن عاصم: ﴿أف﴾ بالخفض والتنوين. وقرأ ابن يعمر: ﴿أف﴾ بتشديد الفاء مرفوعة منونة. وقرأ حميد، والجحدري: ﴿أفا﴾ بتشديد الفاء وبالنصب والتنوين. وقرأ أبو المتوكل، وعكرمة، وأبو رجاء: ﴿أف لكما﴾ بإسكان الفاء خفيفة. وقرأ أبو العالية، وأبو عمران: ﴿أفي﴾ بتشديد الفاء وياء ساكنة ممالة.

وقرأ عمرو بن دينار ﴿أف﴾ بتشديد الفاء وبالرفع من غير تنوين، ووافقه أبو السمال(١).

فمن نون فقال: أف جعله نكرة مثل: غاق وصه، ومن لم ينون جعله معرفة(٢).

واختار بعضهم هذه القراءة –أعني: قراءة عمرو بن دينار ومن وافقه– بحجة أن "أف" مبنية، كقبل وبعد(٣).

وهذه القراءات على اختلافها لم تخرج عن اللغات التي حكاها النحويون في لفظة "أف"؛ والقراءة بها كلها جائزة فصيحة، ولا اختلاف بين النحويين في جوازها

=

المسير"، ٤: ١٠٨.

(١) ينظر: ابن خالويه، "مختصر الشواذ"، ٧٩، وابن جني، "المحتسب"، ٢: ١٨، والهذلي، "الكامل في القراءات" ٥٨٧، والكرماني، "شواذ القراءات"، ٢٧٩، وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٤: ١٠٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٧: ٣٧٥.

(٢) ينظر: الفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، ٦: ١٨٥.

(٣) ينظر: الهذلي، "الكامل في القراءات"، ٥٨٧.

وصحتها، والله أعلم[١].

المسألة الخامسة: بين النصب على المفعولية والجر على الإضافة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْأَٰثِمِينَ﴾[٢].

وهذه هي قراءة عامة أهل الأمصار، وقرأ عمرو بن دينار ﴿وَلَا نَكْتُمُ شهادة الله﴾، ووافقه أبو العالية[٣].

فقراءة العامة على إضافة "الشهادة" إلى "الله"، يعنى: لا نكتم شهادة لله عندنا، وقراءة عمرو بن دينار ومن وافقه بتنوين "شهادة"، ونصب لفظ الجلالة "الله"، يعنى: ولا نكتم الله شهادة عندنا.

وانتصاب «شهادة» في قراءة عمرو بن دينار على أنه مفعول ثان لـ"نكتم"، ولفظ الجلالة المفعول الأول.

ويحتمل أن يكون لفظ الجلالة نصب على نزع الخافض، والتقدير: ولا نكتم شهادة والله، أي: ولا نكتم أحدا شهادة والله، واختاره أبو البقاء[٤].

(١) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ٢/٩١.

(٢) المائدة: ١٠٦.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ٢٢١، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٢٥٣، والطبري، "تفسير الطبري"، ٩: ٨٠، والسمين، "الدر المصون"، ٤: ٤٦٨، وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١١: ٣٣٧.

(٤) ينظر: العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، ١: ٤٦٨، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٢: ٢٥٣، والسمين، "الدر المصون"، ٤: ٤٦٨.

الخاتمة

الحمد لله على ما تفضل به من إتمام هذا البحث، من دراسة الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار، وما ذكره علماء التفسير واللغة والتوجيه فيها، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

١) أن قراءات عمرو بن دينار شملت جميع المستويات اللغوية، الصوتية والصرفية والنحوية.

٢) غلبة الجانب الصرفي في قراءة عمرو بن دينار على الجوانب اللغوية الأخرى.

٣) أن عمرو بن دينار يعد من المحدثين والقراء.

٤) أن قراءة عمرو بن دينار من القراءات الشاذة التي يحتج بها في اللغة.

٥) أن مجموع القراءات التي نسبت إلى عمرو بن دينار عشرون قراءة.

٦) أن بعض قراءات عمرو بن دينار جاءت موافقة لقراءة بعض الصحابة، كقراءته في قوله تعالى: ﴿وَإِن كاد مَكْرُهُمْ﴾، فقد وافق فيها عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود وأبي بن كعب، وابن عباس، وعكرمة ﷺ.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت فيما كتبته في هذا البحث، الذي جمعت فيه قراءة تابعي جليل، وهو عمرو بن دينار، ثم درست ظواهرها اللغوية، وما ذكره فيها علماء التوجيه والتفسير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد الآمين، وآله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "تذكرة الحفاظ"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط الأولى ١٤١٥هـ).

ابن جزي، محمد بن أحمد. "التسهيل لعلوم التنزيل". تحقيق: د. عبد الله الخالدي. ط الأولى، – بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". (وزارة الأوقاف– المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ).

ابن جني، أبو الفتح عثمان، "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار. (المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين. (ط الأولى، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "الحجة في القراءات السبع". ت: د. عبدالعال سالم مكرم. (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". (القاهرة: مكتبة المتنبي).

ابن دريد، أبو بكر بن محمد. "جمهرة اللغة". تحقيق الدكتور رمزي منير بعلبكي. (الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد. "حجة القراءات"، تحقيق سعيد الأفغاني. (الطبعة الخامسة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ).

ابن سيده، علي بن إسماعيل. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي. (الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن

عطية)". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن فارس، أحمد. "مقاييس اللغة". تحقيق الدكتور عبد السلام هارون. (الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ).

ابن مجاهد، البغدادي. "السبعة في القراءات". ت: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن هشام، اللخمي. "المدخل إلى تقويم اللسان". تحقيق: أ. د. حاتم بن صالح الضامن، (ط الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٤هـ).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف. "مغني اللبيب". ت: د. مازن المبارك، (ط٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م).

أبو جعفر، الأندلسي. "تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن". (ط الثالثة، المملكة العربية السعودية: كنوز أشبيليا، ١٤٢٨هـ).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، (ط الأولى، ١٤٣٦هـ).

أبو عبيدة، معمر بن المثنى. "مجاز القرآن". ت: فؤاد سزكين، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ).

أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". ت: بدر الدين قهوجي، (ط٢، دمشق/بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ).

الأزهري، أبو منصور. "معاني القراءات". (ط١، مركز البحوث في كلية الآداب– جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ).

الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (الدار

المصرية للتآليف والترجمة).

الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "الأصمعيات". تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون. (ط٥، بيروت- لبنان).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال. (ط الأولى، الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٤٠هـ).

البناء، شهاب الدين. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". تحقيق: أنس مهرة. (ط٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م).

الثمانيني، عمر بن ثابت. "شرح التصريف". تحقيق الدكتور إبراهيم بن سليمان البعيمي. (الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ).

الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرحمن المهدي. (ط الأولى، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).

الجوهري، إسماعيل بن حماد. "الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. (الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "العبر في خبر من غبر". تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد زغلول.

الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (الطبعة: الثانية، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". (ط الأولى، حيدر آباد- الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م).

الزبدي، محمد مرتضى. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وعلي هلالي، وعبد الكريم العزباوي وآخرين. (وزارة الإرشاد والأنباء،

مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ).

الزجاج، أبو إسحاق. "معاني القرآن وإعرابه". ت: عبد الجليل عبده شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ).

الزمخشري، محمود بن عمر. "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل". تحقيق: مصطفى حسين أحمد، (ط الثالثة ١٤٠٧هـ).

الزهري، لمحمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: د. علي محمد عمر. (ط الأولى، القاهرة: مكتب الخانجي، ١٤٢١هـ).

السجستاني، أبو بكر بن أبي داود. "المصاحف". تحقيق: محمد بن عبده. (ط الأولى، مصر– القاهرة: دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم).

سيبويه، عمرو بن عثمان. "كتاب سيبويه". تحقيق الدكتور عبد السلام هارون. (الطبعة الثالثة، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

الشنقيطي، محمد الأمين. "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن". (ط٥، الرياض: دار عطاءات العلم – دار ابن حزم، ١٤٤١هـ).

الشيرازي، إبراهيم بن علي. "طبقات الفقهاء". تحقيق: إحسان عباس. (ط الأولى، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٧٠م).

الطبري، محمد بن جرير. "تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)". تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط الأولى، – القاهرة: دار هجر للطباعة، ١٤٢٢هـ).

العكبري، عبد الله بن الحسين. "التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي. (الناشر: عيسى البابي وشركاه).

العيني، بدر الدين. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر، بيروت.

الفراء، يحيى بن زياد. "كتاب في لغات القرآن للفراء". تحقيق: جابر بن عبد الله السريع. (١٤٣٥هـ).

الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن للفراء". ت: أحمد يوسف ومحمد النجار، وعبد الفتح الشلبي. (ط١، مصر: دار المصرية).

الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب. "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجار. (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الإسلامي).

القرطبي، محمد بن أحمد، "تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)". تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (ط الثانية، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ).

كراع النمل، علي بن الحسن. "المنجد في اللغة". تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي. (ط الثانية: القاهرة: دار عالم الكتب، ١٩٨٨م).

الكرماني. "شواذ القراءات".

المزي، يوسف. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة- ١٤١٣هـ).

مكي بن أبي طالب. "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها". تحقيق: د. محيي الدين رمضان، (ط الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).

مكي، بن أبي طالب. "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: أ.د. حاتم بن صالح الضامن. (ط الثانية، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٥هـ).

المكي، محمد بن أحمد. "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

المنتجب الهمذاني، "الكتاب الفريد، في إعراب القرآن المجيد". تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح. (ط الأولى: المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ).

النحاس، أبو جعفر. "إعراب القرآن". تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النحاس، أبو جعفر. "معاني القرآن". تحقيق: محد علي الصابوني. (ط الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ).

الهذلي، يوسف بن علي. "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها". تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، (ط الأولى، مؤسسة سما للتوزيع، ١٤٢٨هـ).

Bibliography

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf. "Al-Baḥr al-muḥīṭ fī tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm". Investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, in cooperation with the Center for Arab and Islamic Research and Studies, (1st edition, 1436 AH).

Abū Ja'far, al'ndlsī. "Tuḥfat al'qrān fī mā qr' bāltthlyth min ḥurūf al-Qur'ān". (3rd edition, Kingdom of Saudi Arabia: Kunuz Ashbilia, 1428 AH).

Abū 'Alī al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad. "Al-ḥujjah li-al-Qurrā' al-sab'ah". Investigation by: Badr al-Din Qahwaji, (2nd Edition, Damascus/Beirut: Dar al-Ma'mun for Heritage, 1413 AH).

Abū 'Ubaidah, Mu'ammar ibn al-Muthanná. "mujāz al-Qur'ān". Investigation: Fuad Sezgin, (Cairo: Al-Khanji Library, 1381 AH).

Al-'Aṣma'ī, 'Abd al-Malik ibn Quraib. "Al-Asma'i'yyāt". Investigation: Ahmad Muhammad Shakir, and ʿAbd al-Salam Harun. (5th Edition, Beirut-Lebanon).

al-'Ainī, Badr al-Dīn. "'Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", Investigated by: a group of scholars. (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, - Dār al-Fikr).

Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Tahdhīb al-lughah". Investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun. (Egyptian House for Authorship and Translation).

Al-Bannā', Shihāb al-Dīn. "Itḥāf Fuḍalā' al-Bashar fī al-Qirā'āt al-Arba'ah 'Ashar". Investigation: Anas Mahra. (3rd Edition, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2006).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. "Al-tārīkh al-kabīr". Investigation: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabasi and Shaza Center for Research under the supervision of Mahmoud bin Abdul Fattah Al-Nahhal. (First edition, Riyadh: Al-Nasher Al-Mutamayiz for Printing, Publishing and Distribution, 1440 AH).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "al-'ibar fī khabar mann ghabarr". Investigated by: Abu Hajar Muhammad Al-Saʿeed Zaghloul.

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām". Investigation: Omar ʿAbd al-Salam Al-Tadmuri. (2nd Edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1413 AH - 1993).

Al-Farrā', Yaḥyá ibn Ziyād. "Kitāb fī lughāt al-Qur'ān lil-Farrā'". Investigation by: Jabir ibn ʿAbdullah al-Sari'. (1435 AH).

Al-Farrā', Yaḥyá ibn Ziyād. "Ma'ānī al-Qur'ān lil-Farrā'". Investigation by: Ahmad Yusuf and Muhammad Al-Najjar, and ʿAbd Al-Fath Al-Shalabi. (1st Edition, Egypt: Dar Al-Masriya).

Al-Fayruz'ābādá, Muḥammad ibn Ya'qūb. "Baṣā'ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-'Azīz". Investigation: Muhammad Ali Al-Najjar. (Cairo: Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage).

Al-Ḥudhaly, Yūsuf ibn 'Alī. "Al-kāmil fī al-qirā'āt wa-al-arba'īn al-zā'idah 'alayhā". Investigation by: Jamal ibn al-Sayyid ibn Rafa'i al-Shaib. (1st edition, Sama Foundation for Distribution, 1428 AH).

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. "Al-Sahih, Tāj al-Lugha wa Sahih al-ʿArabiyyah". Investigated by: Ahmad ʿAbd al-Ghafour ʿAttar. (3rd edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Ilm lil-Malayin, 1404 AH).

Al-Jawharī, Ismā'īl ibn Ḥammād. "Al-Ṣiḥāḥ, Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah". Investigated by: Ihsan Abbas. (1st edition, Beirut: Dar Al-Raed Al-Arabi, 1970).

Al-Jawzī, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī. "Zād al-Masīr fī 'ilm al-tafsīr". Investigated by: ʿAbd al-Rahman al-Mahdi. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1422 AH).

Al-Karrmānī. "Shwādhdh al-Qirā'āt".

Al-Makkī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Al-'Iqd al-Thamīn fī Tārīkh al-Balad al-Amīn". Investigation by Muhammad Abd al-Qadir ʿAtta. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1998).

Al-Mizzī, Yūsuf. "Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl". Investigation: Dr. Bashar ʿAwad Maʿrouf. (1st edition, Beirut: Dar al-Risalah - 1413 AH).

Al-Muntajab al-Hamadhānī, "al-Kitāb al-farīd, fī i'rāb al-Qur'ān al-Majīd". Investigation by: Muhammad Nizam al-Din al-Fatih. (1st edition: Medina: Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, 1427 AH).

Al-Naḥḥās, Abū Ja'far. "I'rāb al-Qur'ān". Investigation: ʿAbd al-Munʿim Khalil Ibrahim, (1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1421 AH).

Al-Naḥḥās, Abū Ja'far. "ma'ānī al-Qur'ān". Investigated by: Muhammad Ali Al-Sābuni. (1st Edition, Mecca: Umm Al-Qura University, 1409 AH).

Al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tafsīr al-qurṭubī (al-Jāmi' li-

aḥkām al-Qur'ān)". Investigation: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh. (2nd edition, Cairo: Dar al-Kutub al-Masriya, 1384 AH).

Al-Rāzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim. "Al-jarḥ wa-al-taʻdīl". (1st edition, Hyderabad - India: Press of the Council of the Ottoman Encyclopedia, 1952).

Al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn. "Aḍwā' al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qur'ān be-al-Qur'ān". (5th Edition, Riyadh: Dar ʿAtā'āt al-Ilmiyyah - Dar Ibn Hazm, 1441 AH).

Al-Shīrānī, Ibrāhīm ibn ʻAlī. "Ṭabaqāt al-Fuqahā'". Investigated by: Dr. ʿAli Muhammad Omar. (1st edition, Cairo: Al-Khanji Office, 1421 AH).

Al-Sijistānī, Abū Bakr ibn Abī Dāwūd. "al-Maṣāḥif". Investigated by: Muhammad ibn ʿAbduh. (1st Edition, Egypt-Cairo: Dar Al-Farouq Al-Hadithah, 1423 AH).

Al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. "Al-Durr al-Maṣūn fī ʻulūm al-Kitāb al-maknūn". Investigated by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat. (Damascus: Dar al-Qalam).

Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. "Tafsīr al-Ṭabarī (Jāmiʻ al-Bayān ʻan Ta'wīl āy al-Qur'ān)". Investigation: Dr. ʿAbdullah ibn ʿAbd al-Muhsin al-Turki. (1st edition, Cairo: Dar Hijr for Printing, 1422 AH).

Al-Thumānīnī, ʻUmar ibn Thābit. "Sharḥ al-Taṣrīf". Investigated by: Dr. Ibrahim bin Sulaiman Al-Buʿaimi. (1st edition, Riyadh: Maktabat Al-Rashd, 1419 AH).

Al-ʻUkbarī, ʻAbdullāh ibn al-Ḥusain. "Al-Tibyān fī Iʻrāb al-Qur'ān". Investigation: ʿAli Muhammad Al-Bajawi. (Issa Al-Babi and Partners).

Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻUmar. "al-kashshāf ʻan ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl wa-ʻuyūn al-aqāwīl fī wujūh al-ta'wīl". Investigation: Mustafa Hussein Ahmad. (3rd Edition 1407 AH).

Al-Azharī, Abū Manṣūr. "Maʻānī al-qirā'āt". (1st Edition, Research Center in the College of Arts-King Saud University, 1412 AH).

Al-Zajjāj, Abū Isḥāq. "Maʻānī al-Qur'ān wa-iʻrābuh". Investigation by: Abdul-Jalil Abduh Shalabi. (1st Edition, Beirut: Alam Al-Kutub, 1408 AH).

Al-Zzubaidī, Muḥammad Murtaḍá. "Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs". Investigation: Abdul Sattar Ahmad Farraj, Ali Hilali, Abdul Karim Al-Azbawi and others. (Ministry of Guidance and

News, Kuwait Government Press, 1385 AH).
Ibn al-Qaysarānī, Muḥammad ibn Ṭāhir. "Tadhkirat al-ḥuffāẓ", Investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salfi. (1st edition 1415 AH).
Ibn Durayd, Abū Bakr ibn Muḥammad. "Jamharat al-lughah". Investigated by Dr. Ramzi Munir Baalbaki. (First edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1987).
Ibn Fāris, Aḥmad. "Maqāyīs al-lughah". Investigated by Dr. Abdul Salam Haroun. (First Edition, Beirut: Dar Al-Jeel, 1411 AH).
Ibn Hishām, ʻAbd Allāh ibn Yūsuf. "Mughnī al-labīb". Investigation by: Dr. Mazen Al-Mubarak, (6th Edition, Damascus: Dar Al-Fikr, 1985).
Ibn Hishām, al-Lakhamī. "al-Madkhal ilá Taqwīm al-lisān". Investigation: Prof. Dr. Hatim bin Saleh Al-Dhamen, (1st Edition, Beirut: Dar Al-Bishara Al-Islamiyyah, 1424 AH).
Ibn Jinni, Abū al-Fatḥ ʻUthmān, "Al-Khaṣā'iṣ". Investigated by: Muhammad ʿAli al-Najjar. (Scientific Library, Egyptian Book House).
Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān. "Al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shwādhdh al-qirā'āt wa-al-īḍāḥ ʻanhā". (Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH).
Ibn Juzayy, Muḥammad ibn Aḥmad. "Al-Tashīl li-ʻUlūm al-Tanzīl". Investigation: Dr. ʿAbdullah al-Khalidi. (1st edition, Beirut: Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, 1416 AH).
Ibn Khālawaih, al-Ḥusain ibn Aḥmad. "Al-Ḥujjah fī al-qirā'āt al-sabʻ". Investigated by: Dr. Abd al-Aal Salem Makram. (4th Edition, Beirut: Dar al-Shorouk, 1401 AH).
Ibn Khālawaih, al-Ḥusain ibn Aḥmad. "Iʻrāb al-qirā'āt al-sabʻ wa-ʻilalihā". Investigation: Dr. Abdul Rahman al-Uthaimeen. (1st Edition, Cairo: Maktabat al-Khanji, 1413 AH).
Ibn Khalawaih, Al-Husain bin Ahmad. "Mukhtasar fi Shawadhd Al-Quran min Kitab Al-Badiʿ". (Cairo: Library of Al-Mutanabbi).
Ibn Mujāhid, al-Baghdādī. "Al-sabʻah fī al-qirā'āt". Investigation by: Shawqi Dayf. (2nd edition, Egypt: Dar Al-Maaref, 1400 AH).
Ibn Sīdah, ʻAlī ibn Ismāʻīl. "al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʻẓam". Investigation by: Dr. Abdul Hamid Hindāwi. (1st Edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH).
Ibn ʻAṭiyyah, ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib. "al-Muḥarrir al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz (Tafsīr Ibn ʻAṭiyyah)". Investigation: ʿAbd al-Salam ʿAbd al-Shafi Muhammad. (1st Edition, Beirut:

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422 AH).

Ibn Zanjalah, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. "ḥujjat al-qirāʾāt", Investigated by: Saʿeed al-Afghani. (5th Edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1418 AH).

Kurāʻ al-Naml, ʻAlī ibn al-Ḥasan. "al-Munjid fī al-lughah". Investigated by: Dr. Ahmad Mukhtar Omar, and Dr. Dahi ʿAbd al-Bāqi. (2nd Edition: Cairo: Dar Alam Al-Kutub, 1988).

Makkī ibn Abī Ṭālib. "al-Kashf ʻan Wujūh al-qirāʾāt al-sabʻ wa-ʻilaluhā wa ḥujjhā". Investigation: Dr. Muhyi Al-Din Ramadan, (2nd Edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1401 AH).

Makkī, ibn Abī Ṭālib. "Mushkil Iʻrāb al-Qurʾān". Investigation: Prof. Dr. Hatim bin Saleh Al-Dhamin. (2nd Edition, Beirut: Dar Al-Bishara Al-Islamiyyah, 1405 AH).

Sībawayh, ʻAmr ibn ʻUthmān. "Kitāb Sībawaih". Investigation by: Dr. Abd al-Salam Haroun. (3rd edition, Alam al-Kutub, 1403 AH).

١٣٨
1961

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

part 2

Oct - Dec
2024

Issue
14